المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 13-06-2006 العـــدد : 15775
الصفحـات : 6 المسلسل : 3

الامير خالد يلتقي اليوماري ويشيد بالتعاون مع فرنسا

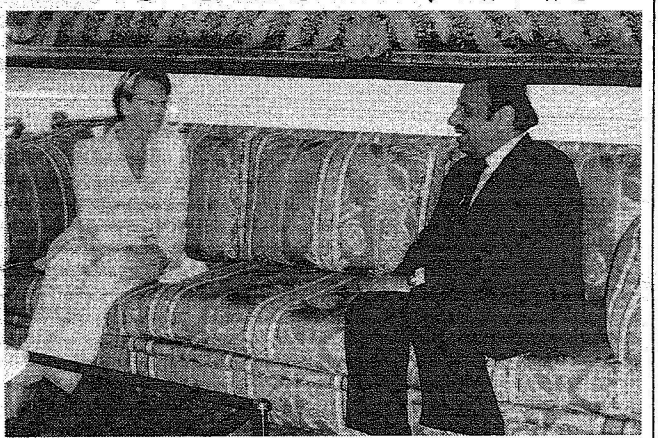

الامير خالد بن سلطان ووزيرة الدفاع الفرنسية خلال لقائهما امس. (الحياة)

□ *باريس – رندة تقي الدين*

■ التقى مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي للشؤون العسكرية الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز في باريس أمس وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليوماري التي صرحت عقب اللقاء بأن الاجتماع اتسم بالمودة والثقة، وأن المحادثات دارت ضمن أجواء من الصراحة الفائقة والصداقة.

واضافت اليوماري ان فرنسا والمملكة السعودية تربطهما علاقات وثيقة تتجلى على مستوى الرئيس الفرنسي وخادم الحرمين الشريفين، وتنعكس على مستوى وزارتي دفاع البلدين ووزيري دفاعهما. وتابعت انه من الجدير بالاهتمام ان نتبادل التحاليل الاستراتيجية حول المواضيع الكبرى في العالم والتهديدات المحدقة بالسعودية مثلها مثل فرنسا وأوروبا. وعن طبيعة هذه التهديدات، قالت انها الارهاب وانتشار الاسلحة ونيول الأزمات المتعددة في افريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى.

وصرح الأمير خالد من جانبه عقب اللقاء الذي استغرق ساعة، انه يؤيد كل ما قالته الوزيرة، وأن العلاقات السعودية الفرنسية لا يمكن الا ان توصف بانها اقوى العلاقات وأن التعاون العسكري ليس الا امتداد لهذه الصداقة.

وذكر ان محادثاته مع اليوماري تناولت المواضيع

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 13-06-2006 العـــدد : 15775
الصفحـات : 1 المسلسل : 3

التي تهم الدولتين والمواضيع الحساسة في الشرق الأوسط، سواء منها الارهاب أم الوضع في العراق وغيره، كما جرى تناول أفضل السبل لاستمرار التعاون السعودي الفرنسي على المستوى العسكري وكيفية تطويره.

وعما اذا كان هناك جديد على صعيد هذا التعاون العسكري، قال الأمير خالد انه مستمر وهناك لجان تعمل بشكل مستمر لتحديد ما هو في مصلحة الدولتين.

ووصف مصدر فرنسي مطلع أجواء المحادثات بأنها اتسمت بحرارة استثنائية وصراحة وثقة، استناداً الى العلاقات الاستراتيجية بين رئيسي الدولتين. ونقل عن الأمير خالد قوله ان زيارة شيراك الأخيرة الى المملكة كانت الأكثر أهمية منذ سنوات، وأنه أعاد التذكير بان الدعم الفرنسي للقضايا التي تهم المملكة مستمر منذ عهد الرئيس الراحل شارل ديغول، كما نوه بنوعية المعدات الفرنسية.

وتابع ان الأمير خالد قال ان عملاً كبيراً انجز منذ زيارة شيراك الى المملكة، في اطار التعاون العسكري معرباً عن أمله في أن يتبلور ذلك خلال السنة الحالية. ومضى يقول ان مساعد وزير الدفاع والطيران أكد ان السعودية عانت من الارهاب وتحرص على ان تكون لديها وسائل جيدة لمكافحته، وانه اشار الى ان المملكة قلب الاسلام وانها تريد تحسين صورة الاسلام في العالم كونه دين تسامح، في مواجهة الارهاب، كما انها تحرص على حماية منشآتها. ونقل المصدر عن اليوماري قولها خلال اللقاء ان هاجس الرئيس الفرنسي هو تفادي تصادم الحضارات وان للمملكة دوراً أساسياً تلعبه لإبراز تمايز الاسلام عن الارهاب. وقال ان اليوماري أبلغت الأمير خالد بأنها خلال اجتماعها الأخير مع الصناعيين الفرنسيين، طلبت منهم بذل جهد لخفض أسعارهم كي تصبح منافسة. ولفت المصدر الى ان الأمير خالد عبر عن ارتياحه للتعاون العسكري القائم مع فرنسا واكد انه ملتزم أوامر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بالنسبة الى احتياجات الجيش السعودي.

وكان الامير خالد حضر في وقت سابق حفل افتتاح معرض الدفاع البري «اورو ساتوري ٢٠٠٦» في مدينة لوبورجيه فيل بات بحضور نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية الامير الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، ثم قام بجولة شملت جناح شركة «سوفريزا» وجناح شركة «داسو» للطيران وجناح شركة «رينو» للشاحنات والعربات المدرعة واستمع الى شرح عن بعض الآليات والمعدات.